

مقرر قضايا بحثية التكليف (7)

اعداد طالبة الدكتوراة: وصايف الرويلي
باشراف الدكتوراة: ميار وليد



الإشارة الى نموذج أو اطار الدراسة إن
وجد وما إذا كان يعبر عن العلاقات الممثلة
فيه بشكل واضح ويحدد اتجاه الفروض
التي سيتم اختبارها.

دراسة بعنوان

Chapter

07

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. تقديم إطاراً نظرياً يوضح دور نظرية التلمذة المعرفية على أساليب تعلم واكتساب المتعلم وإداعه، والتي تتيح لمتخصصي المناهج مراعاة إدراج الاستراتيجيات والمواقف المناسبة لتدريب التلاميذ عليها.
٢. تقديم نموذج تدريسي يساعد المعلمين بصفة عامة ومعلمي العلوم بصفة خاصة، على تحسين عملية التعلم باستخدام طرق تدريس مختلفة قائمة على التلمذة المعرفية تساعد في استخدام العمليات العقلية العليا عوضاً عن الاقتصاد على الحفظ.
٣. يقدم النموذج التدريسي إطاراً جديداً لتنظيم وتخطيط منهج العلوم يقوم على استخدام العديد من الأساليب والأنشطة ومصادر التعلم وطرق التدريس وسائل التقويم المختلفة التي تعمل على تقليل الفجوة بين اكتساب المعرفة وتطبيقها من خلال نقل أثر التعلم من الغرف الصفية إلى المواقف الحياتية.
٤. يقدم البحث نموذجاً تدريسياً قد يساعد على تعلم التلاميذ للمفاهيم البيولوجية بطريقة صحيحة، مما يمكنهم من فهم الظواهر الطبيعية من حولهم وكذلك فهم أنفسهم والكائنات الحية المحيطة بهم.
٥. يقدم البحث قائمة مهارات الذات التنظيمية المرتبطة بالعلوم والتي تساعد المعلم على معرفة الممارسات التي يقوم بها المتعلم عند التفكير وبالتالي يراعيها عند التخطيط للدرس.
٦. تساعد مهارات الذات التنظيمية التلميذ على أداء المهام الأكاديمية بكفاءة ويسر، كما تساعد على تحمل مسؤولية تعلمه وإرجاع النجاح والفشل إلى قدراته واستعداداته الداخلية.

المجلة المصرية للتربية العلمية

٩٤

يناير ٢٠٢٠م

المجلد الثالث والعشرون

العدد الأول

نموذج تدريسي قائم على نظرية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات الذات التنظيمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد: د/ ابتسام علي أحمد إبراهيم تمساح *

ملخص البحث:

هدف البحث إلى: دراسة أثر نموذج تدريسي قائم على نظرية التلمذة المعرفية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات الذات التنظيمية في العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار وحدة التكاثر واستمرارية النوع من كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي، وتقديم دليل المعلم لاستخدامه في تدريس الوحدة المختارة، وإعداد دروس الوحدة التي تم تدريسها عن طريق النموذج، تكونت عينة البحث من (٦٠ تلميذ) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بأحد مدارس مدينة الخارجة بالوادي الجديد وتم تقسيمهم لمجموعتين التجريبية (٣٠ تلميذ) والضابطة (٣٠ تلميذ)، تضمنت مواد وأدوات البحث (١) وحدة تدريس "التكاثر واستمرارية النوع" المخطط لها وفقاً لنظرية التلمذة المعرفية (٢) دليل المعلم لوحدة التدريس في "التكاثر واستمرارية النوع" (٣) اختبار المفاهيم البيولوجية المتضمنة في الوحدة المختارة، (٤) مقياس مهارات الذات التنظيمية، وتم تطبيق أدوات البحث قبلًا ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام النموذج التدريسي القائم على التلمذة المعرفية والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق أدوات البحث بعدًا على تلاميذ مجموعتي البحث، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لحساب الفروق في متوسطات الدرجات لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم البيولوجية ومقياس مهارات الذات التنظيمية لصالح المجموعة التجريبية.

نموذج أو إطار الدراسة

Chapter 07

الدراسة تعتمد على نموذج تدريسي قائم على “نظرية التلمذة المعرفية”، وقد تم توظيفه كأساس نظري وتطبيقي لتصميم التدخل التعليمي.
وصف الإطار:

- هو إطار نظري مفاهيمي مستند إلى نظرية التلمذة المعرفية.
- تم توظيف هذا الإطار في بناء وحدة دراسية بعنوان “التكاثر واستمرارية النوع”.
- يتضمن الإطار استخدام استراتيجيات تعليمية نشطة تساعد في تنمية:
- * المفاهيم البيولوجية (كجانب معرفي).
- * ومهارات الذات التنظيمية (كجانب سلوكي ونفسي تعليمي).

هل النموذج يُعبر عن العلاقات بوضوح؟

نعم، الإطار يوضح العلاقة بين:

- المتغير المستقل: استخدام النموذج التدريسي القائم على التلمذة المعرفية.
- المتغيرات التابعة: تنمية المفاهيم البيولوجية ومهارات الذات التنظيمية.

العلاقة واضحة من حيث الاتجاه:

- تأثير مباشر متوقع للنموذج على تحسين الأداء المفاهيمي والسلوكي.

هل يُحدد اتجاه الفروض التي سيتم اختبارها؟

رغم عدم صياغة الفروض بصيغة واضحة نصيا ، فإن الدراسة تتضمن:

- تصميم تجريبي بمجموعة تجريبية وضابطة.
- استخدام أدوات لقياس الأداء في المتغيرات التابعة.
- تحليل إحصائي للفروق بين المجموعتين.

كل ذلك يدل على وجود فروض ضمنية من نوع: “يوجد فرق دال إحصائيًا بين المجموعة التي درّست بالنموذج والمجموعة الضابطة في كل من المفاهيم والمهارات التنظيمية” وبالتالي، فإن الإطار يُعبر بوضوح عن علاقات سببية واتجاه تأثير محدد، حتى وإن لم تُكتب الفروض نصًا.

رغم أن الدراسة قد اعتمدت تصميمًا شبه تجريبي واستخدمت أدوات كمية وتحليلًا إحصائيًا لاختبار الفرق بين مجموعتين، إلا أن الباحثة لم تذكر فروض الدراسة بصيغة صريحة. وقد يُعد ذلك نقصًا في البنية المنهجية الشكلية، رغم أن الفروض كانت واضحة ضمناً من خلال التصميم التحليلي، مما لا يُنقص من القيمة العلمية للنتائج ولكنه يقلل من اكتمال عرضها البنائي.



Chapter 07

ملاحظة نقدية:



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

